

استهداف ريف درعا بالبراميل وهجوم على الكسوة في ريف دمشق



استهدف الطيران المروحي التابع للنظام اليوم الأحد حي طريق السد في درعا ومدينة انخل والشيخ مسكين وبصرى الشام والغارية الغربية بالبراميل المتفجرة، فيما شن الطيران الحربي غارة على مدينتي طفس وداعل، كما استهدفت دبابات وعربات الشيلكا التابعة للنظام الشارع الرئيسي لبلدة الكسوة في ريف دمشق بالقصف العنيف.

هذا فيما كثف طيران النظام يوم أمس السبت من طلعاته وغاراته الجوية على بلدات ومدن ريف درعا، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين، كما شنّ الطيران الحربي لقوات الأسد عدة غارات على مدينة إدلب وريفها خلفت عددًا من الجرحى وأضرارًا في الأبنية السكنية، كما تعرضت بلدات عين ترما وزيددين وبالا بالغوطة الشرقية بريف دمشق

لغارات تسببت إحداها في مقتل شخصين في عين ترما.

وذكرت مصادر ميدانية أن الطيران المروحي استهدف مدينتي طفس وجاسم بريف درعا بالبراميل المتفجرة، ما أسفر عن مقتل اثنين على الأقل وجرح العشرات من المدنيين.

يأتي هذا فيما كثف الطيران المروحي هجماته على ريف درعا حيث استهدف بلدات ومدن مزيريب والغارية الشرقية والغربية وداعل والحارة وصيدا وتل حمد الواقعة غربي مدينة الشيخ مسكين بالبراميل المتفجرة.

هذا وقد استهدفت بلدة سرمين وتفتاز بريف إدلب بأربع غارات جوية استخدمت فيها الصواريخ الفراغية والتي أسفرت عن مقتل طفل وجرح آخرين تم إسعافهم إلى المشافي الميدانية في البلدة، وتزامن ذلك مع غارة جوية على مدينة معرة مصرين أودت بجرح ١٠ أشخاص وقتل طفلة.

وقصفت قوات النظام بصواريخ أرض - أرض على منطقة حي التضامن وعلى حي الحجر الأسود، ما أدى إلى سقوط شهيدتين وعشرات الجرحى من المدنيين، إضافة إلى وقوع أضرار كبيرة في المباني.

أما في ريف دمشق، فقد شنّ الطيران الحربي عدة غارات على منازل المدنيين في بلدات عين ترما وزيددين وبالا بالغوطة الشرقية، ما

أسفر عن سقوط شهيد وإصابة العشرات بجروح، في حين تعرض أحد أئمة المساجد في بلدة كفر بطنا إلى إصابة برصاص مجهولين وتم نقله إلى نقطة طبية.

وفي الغوطة الغربية ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على عدد من المزارع المنتشرة بين بلدتي خان الشيخ ودروشة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق خمسة وثلاثين شهيدا في سوريا بينهم شهيدان تحت التعذيب، سيدة وطفل، وأضافت اللجان أن أربعة وعشرين شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى ستة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حلب وشهيدتين في دير الزور.

السبسي يؤكد عدم خروج تونس عن الإجماع العربي تجاه الملف السوري



أكد الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي أنه لا يوجد تغيير في الموقف التونسي تجاه

الملف السوري والأزمة في سوريا، وأن تونس لن تخرج عن الإجماع العربي، في ما يتعلق بالملف"، مستغنيا تصريح وزير خارجيته الطبيب البكوش بخصوص ترحيب تونس بعودة سفير نظام الأسد.

وقال السبسي في لقاء تلفزيوني عرض على قناة فرنسية إن البكوش ربما أراد أن يقول إن "لدينا تونسيين متواجدين في سوريا ووضعهم يهمنا، وربما قد نكلف من يهتم بشؤونهم، ولكن لم تغر تونس سياستها بهذا الشأن، وموقفها ثابت من هذا الملف".

وأشار الرئيس التونسي إلى أن السياسة الخارجية لتونس، يضبطها رئيس الجمهورية وتتفدها وزارة الخارجية، على حد وصفه.

وكانت تصريحات البكوش التي أطلقها منذ يومين أثارت ردود فعل قوية، بعد أن تحدثت عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين حكومة الأسد وتونس، ورحب بعودة سفير الأسد إلى تونس.

نشطاء يدشنون حملة لإنقاذ المدنيين في مخيم اليرموك



مع دخول المعارك في مخيم اليرموك يومها الخامس، أطلق ناشطون فلسطينيون وعرب حملة على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان "اليرموك كرامتنا" لإنقاذ آلاف المدنيين العالقين في المخيم الواقع جنوب العاصمة دمشق.

ويطالب المشاركون في هذه الحملة بتحييد المخيم عن الصراع الدائر في سوريا والالتفات لمعاناة المدنيين الذين وقعوا بين مطرقة المعارك والقصف والاشتباكات وسندان الجوع والحصار الذي يعيشون في ظلّه منذ حوالي عامين.

ومنذ انطلاقتها لاقت الحملة صدى واسعا، على الأخص بموقع تويتر الذي حفل بآلاف التغريدات التي تطلب باتخاذ موقف جدي وسريع لإنقاذ سكان المخيم.

ويقول المدون الفلسطيني هديب رضوان وهو مطلق الحملة إن أهم أهدافها هو نشر معاناة مخيم اليرموك على مواقع التواصل الاجتماعي، وممارسة ضغط على القيادة الفلسطينية والدول العربية للتحرك وتحمل مسؤولياتهم تجاه سكان المخيم.

ويضيف رضوان أن المئات من طلاب الجامعات الفلسطينية شاركوا في الحملة التي ستطلق في العديد من النشاطات المرافقة لها في الأيام القادمة.

وبحسب رضوان، الذي يعمل محاضرا في جامعة فلسطين بغزة، ستعقد ندوة في الجامعة تحت عنوان "اليرموك كرامتنا"، لتسليط الضوء على معاناة المدنيين في المخيم، بمشاركة عدد من النشطاء والإعلاميين وقادة الفصائل الفلسطينية.

ويؤكد رضوان أهمية هذه الحملة التي تطالب كل المسؤولين بالقيام بواجباتهم تجاه ما يحدث في مخيم اليرموك، ويأمل بتوسعها في العديد من البلاد العربية لإيصال صوت المدنيين ومعاناتهم.

وتأتي هذه الحملة بينما تزداد الأوضاع داخل المخيم سوءا، حيث تكثف قوات النظام السوري قصفها للمنطقة بشكل عنيف، وتزداد حدة الاشتباكات بين الثوار والفصائل الفلسطينية المقاتلة من جهة ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من جهة على محاور جامع صلاح الدين وشارع لويبية، وذلك حسب أحد الناشطين داخل المخيم.

ويقول فاروق الرفاعي إن هناك أعدادا لا تحصى من الجرحى المدنيين بسبب القصف، في حين تعمل نقطة طبية واحدة على إسعافهم بمشاركة متطوعين من الهلال الأحمر الفلسطيني، مشيرا إلى أن المسعفين يعانون من نقص حاد في الأدوية والمواد الطبية اللازمة، ويستعينون فقط ببعض المواد الأولية في العلاج.

ويؤكد الرفاعي خروج ٤٠٠ عائلة من المخيم باتجاه بلدات يلبا والتضامن، إلا أن حدة القصف والمعارك الدائرة منعت عائلات أخرى من الخروج، فضلا عن أن مقاتلي التنظيم منعوا منذ عصر الجمعة أي مغادرة للسكان للمخيم.

وبدأت المواجهات في مخيم اليرموك يوم الأربعاء الماضي حين دخل مسلحو تنظيم الدولة إليه عن طريق مواقع تمركزهم في الحجر الأسود بجنوب دمشق، لتندلع اشتباكات بينهم وبين كتائب أكناف بيت المقدس، مما أدى لسقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

ولا تزال المعارك والمواجهات محتدمة، حيث يسيطر التنظيم على حوالي ٨٠% من المخيم، في حين تسيطر الكتائب الفلسطينية ومقاتلو الجيش الحر على المساحة المتبقية، في ظل

تردي أوضاع المدنيين الذين أرقهم الحصار والجوع والحرب. الجزيرة.

فصائل المعارضة تسلّم معبر نصيب إلى مجلس محافظة درعا



اتفقت فصائل المعارضة العاملة على الجبهة الجنوبية على تسليم معبر نصيب على الحدود السورية الأردنية ووضعه تحت إدارة مجلس محافظة درعا وتزويده بقوة تنفيذية رادعة لتسيير أمور العمل فيه، فيما أكدت الأردن إغلاق المعبر حتى إشعار آخر.

وأشارت "مسار برس" إلى أن الثوار تعهدوا بإعادة وتعويض كل ما تم سلبه أو أخذه من معبر نصيب، في حين طالبت "دار العدل في حوران" كل من فقد ممتلكات في المعبر بالتواصل معها وتقديم الأوراق الثبوتية لذلك.

ومن جهته أكد وزير الداخلية الأردني حسين المجالي أن معبر جابر الحدودي الاستراتيجي مع سوريا "سيظل مغلقا لحين استقرار الأوضاع" في المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن وزير الداخلية قوله أثناء تفقده المركز الحدودي إن "مركز حدود جابر سيبقى مغلقا لحين استقرار الوضع في مركز حدود نصيب السوري والمناطق التابعة له".

وأشارت الوكالة إلى إدخال شاحنات أردنية كانت عالقة بين جانبي الحدود الأردنية السورية. وأوضحت أن "أيا من السائقين المتواجدين في المنطقة لم يتعرض لأي أذى باستثناء سائق باص سوري الجنسية اصيب في منطقة نصيب قبل يومين وأدخل إلى مستشفى المفرق الحكومي (٧٠ كلم شمال عمان) ووافته المنية ظهر الجمعة".

وأعلنت السلطات الأردنية الاربعة اغلاق المعبر المعروف لديها باسم جابر "بشكل مؤقت" بعد سيطرة مجموعات من المعارضة السورية وجبهة النصرة على معبر نصيب الواقع في الجهة المقابلة في محافظة درعا بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام السوري.

وقدر مدير المنطقة الحرة الأردنية السورية خالد الرحاحلة الخسائر الاجمالية للمنطقة الحرة بأكثر من ١٠٠ مليون دولار بعد نهب معظم مستودعاتها.

وأعلنت نقابة الشاحنات المبردة في لبنان الجمعة ان اكثر من ثلاثين شاحنة نقل وتبريد لبنانية محتجزة مع سائقيها على الحدود السورية الأردنية منذ ٤٨ ساعة نتيجة اقفال الأردن للمعبر.

وكانت المصادر قد أكدت أن "تحو ٣٠٠ سيارة مدنية وشاحنة محتجزة في المنطقة الحرة الفاصلة بين المعبرين، وتعرض معظمها بالاضافة إلى المستودعات الموجودة للسرقة والنهب".

ويربط معبران بين سوريا والأردن، الاول هو معبر الجمرك القديم الذي كان مخصصا لمرور الشاحنات قبل سيطرة جبهة النصرة وكتائب اسلامية عليه في تشرين الاول/اكتوبر

٢٠١٣، والثاني هو معبر نصيب وهو المعبر الرسمي الوحيد وبات خاضعا منذ الأربعاء لسيطرة النصرة وفصائل المعارضة.

المرأة السورية تشكو من الإقصاء المستمر عن الشأن العام



تشكو المرأة السورية كغيرها من مكونات الشعب السوري الاضطهاد والقتل والتشريد بسبب النزاع، ولكنها تشكو أيضا من العقلية الذكورية والإقصاء من الشأن السياسي رغم دورها الكبير في العمل الإنساني والنضالي.

وقد أثبتت المرأة السورية رغم محاولات اقصائها أنها على قدر المسؤولية وعندما حاربها بعض السياسيين والناشطين، ووقفوا ضد تمكينها، وجدت بعضهن في الوقوف إلى جانب اللاجئين وعمل الإغاثة حقلا خصبا لإثبات الجدارة، فيما اختارت أخريات العمل لتثبت كذلك قدراتها الكبيرة، رغم تساؤلات ملحة بخصوص المعوقات التي تعترض عمل المرأة السورية في الشأن العام.

الشاعرة السورية المعروفة رشا عمران ترى في هذا السياق أنه "لابد من العمل المؤسساتي والمواطنة وتغيير الذهنية الذكورية السائدة وإيقاف القتل ووضع السلاح جانبا، وإعادة صياغة العمل الثوري المعارض على أسس وطنية لا دينية ولا مذهبية ولا قومية،

والاستغناء عن المال السياسي الممول والمكرس للعقل الجهادي العسكري القومي والذكوري".

وأشارت، وهي المتواصلة باستمرار مع السوريين في القاهرة وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، إلى أنه وباختصار، لن يتحقق هذا دون بناء عقل ديموقراطي مدني قبل بناء الدولة.

وقالت عمران لـ"إيلاف": "ما زلنا بعيدين جدا عنه، بل حالياً نحن أكثر بعدا عما كنا قبل سنوات بسبب الحرب التي تغير المفاهيم ومنظومات القيم والبنى المجتمعية"، وأضاف: "حتى تكون المرأة فاعلة يجب أن تؤمن بقدراتها الذاتية وتحس بالاستقلالية".

الناشطة السورية دينا أبو الحسن تحدثت هي الأخرى عن مشاكل المرأة السورية، وتقول: "إنهن يواجهن مصاعب عديدة عند طلب الحق في المشاركة السياسية المتساوية، من أهمها عدم معرفة كثيرين بأهمية المشاركة السياسية للمرأة، وتحديدًا سخرية الرجال من الفكرة وتخويف النساء منها، بالإضافة إلى عدم وعي النساء بحقوقهن وواجباتهن من ناحية المشاركة السياسية".

وأضافت "هناك أيضاً ضعف أو انعدام الثقة في مقدرة النساء على دخول معترك السياسة، وتخوف الناس من التغريب وإضاعة القيم الدينية والمجتمعية. يقابل ذلك عزوف النساء القادرات عن المشاركة خوفاً على سمعتهن أو خوفاً من الفشل وحرق أوراقهن مع أحزاب فاشلة أو فاسدة".

وأوضحت أن "هذه المعضلة الأكبر كون كثير من التجارب كانت فاشلة وأدت إلى الإساءة

للنساء المشاركات. أيضاً، كثيراً ما ووجهنا بالسخرية من فكرة التمكين السياسي واعتبارها ترفاً في هذه المرحلة، خاصة أن هناك حاجات أخرى تبدو أكثر إلحاحاً، كالعامل في الإغاثة ومع اللاجئين".



ولكن أبو الحسن لا تتردد ان توجه لوما الى المرأة التي تشتت جهودها في أكثر من مكان فيضيع العمل في أكثر من مكان دون تركيز.

الناشطة السورية راوية الأسود وجدت مكانا لنفسها في الشأن الانساني، وحفرت على امتداد سنوات الثورة عملا طوعيا يجسد الامومة بامتياز، حيث وضعت كل وقتها وجهها مع مجموعة سيدات للعمل مع اللاجئين.

تقول لـ"إيلاف": "المرأة أثبتت جدارتها في الظروف الصعبة، لم تقف المرأة عاجزة عن إحتواء أسرتها والاعتناء بها وتأمين ما يلزم لها حتى بأصعب الظروف، في بعض الأحيان نجد أن المرأة تكون واعية وحاضرة لإيجاد حل لأي أزمة تعترض الأسرة، ولكن ما يعيق عمل المرأة هو الأمراض النفسية التي يترتب عليها الرجل وخاصة بالدول المتخلفة".

تفسّر أكثر: "فالرجل بكثير من الأحيان لا يسمح لزوجته أو إبنته بمتابعه الدراسة أو دخول مجال العمل وهنا يتدخل المجتمع بشكل تلقائي إلى جانب الرجل ولا ينصف المرأة".

تضيف: "في حال دخول المرأة مجال العمل تتعرض إلى التحرش بأنواعه، وهنا تكون الكارثة النفسية على المرأة التي تعيدها بكثير من الأحوال إلى بيتها وتضطر إلى ترك عملها، كثيرا ما نسمع عن إيثار الرجل عن المرأة بالعمل بالترتيب الوظيفي أو بإرساله بعثات تعليمية لتطوير إمكانياته بينما تحي المرأة جانباً، هذا بالإضافة إلى الكثير من الضغط النفسي الذي يسببه المجتمع على المرأة بسبب عملها وخروجها من بيتها وإتهامها بسوء أخلاقها، كل هذه العوامل وغيرها تشكل عوائق تواجهها المرأة بالمجتمعات المتخلفة بالنسبة للعمل عموماً".

واعتبرت أننا اليوم "في حالة صعبة جدا فالظروف التي نعيشها جعلت المرأة وحيدة بدون معيل بكثير من الأحيان، لذا علينا الاتجاه إلى العمل ضمن خطين رئيسيين الأول هو تهيئة المجتمع وتوعيته لقبول عمل المرأة في كل مكان وغسل الأفكار القديمة التي تربي عليها وهذا يكون بإيجاد نماذج نسائية مثالية تعمل بالخطوط الأولى بالمجتمع وأن يكونوا ملتزمين بعادات البلد والمجتمع لنجبر الرجل بالنظر إليهن باحترام ودفع نساء اسرته إلى مجال العلم والعمل، والخط الثاني هو تأمين كل أنواع المعاهد والمشاريع التي تساعد المرأة على تطوير إمكانياتها وإظهار مواهبها وصلقلها وتدريبها".

تحاول الكاتبة السورية خولة غازي وسط حالة الفوضى السياسية، أن تجد في العمل للمرأة ومع المرأة طريقا لاثبات الذات والعمل بجدية.

تقول: "لا يمكننا أخذ التنظيمات والمؤسسات التي تعنى بالمرأة خارج سياق تطور المجتمع

الذي تنتمي له، وتكاد تكون شكلية في المجتمعات العربية إلا من بعض النماذج في بعض البلدان العربية، وغالبية هذه التنظيمات تعنى بتوعيتها بالشق المدني وتمكينها، أما تمكينها سياسياً فلا زال الأمر شبه معدوم، ولدى المرأة السورية حالياً مبادرة نسائية لتمكين المرأة سياسياً بإسم اللوبي النسائي، مازال في بدايته ويلزمه الكثير لينطلق، لذا فغالبية هذه التنظيمات حتى الآن حبيسة الأحلام دون خطوات واقعية". إيلاف.

توقعات بقيام حلف تركي سعودي له تأثير على سوريا



قال المحلل السياسي السعودي ومدير قناة "العرب" الإخبارية، جمال خاشقجي: إن تحالفاً إسلامياً واسعاً متوقعاً تقوده تركيا والسعودية سيكون له تأثير في القضية السورية.

وأكد خاشقجي، المقرب من دوائر صنع القرار السعودي، أن "عاصفة الحزم" تؤسس لسياسة إقليمية جديدة للمملكة العربية السعودية، موضحاً أنها تعيد صياغة موازين القوى في المنطقة، وأن "مبدأ سلمان" القائم على الحزم وضع وأسس لقاعدة جديدة قلبت موازين العلاقات الدولية بالمنطقة، وأخرجت القرار العربي من التأثير الأمريكي، مضيفاً أن هذا

المبدأ يرفض التدخل والتوسع الإيراني، ويؤكد أن العالم العربي هو منطقتنا كما قال.

وأضاف خاشقجي: "يجب ألا نتحرج من كلمة (نفوذ سعودي) في لبنان وسوريا واليمن والعراق، ولا يجوز للإيرانيين أن يكون لهم وجود في تلك الدول أكثر من سفارات وعلاقات اقتصادية وتجارية ما بين دولة ودولة"، محذراً من تصاعد قوة إيران بعد رفع العقوبات عنها، وحالة "التودد" الجديدة بينها وبين واشنطن.

جدير بالذكر أن عديدين طالبوا بـ"عاصفة حزم" في سوريا أسوة باليمن؛ كونها تماثل الواقع اليمني بحسب ما صرح نائب الرئيس التركي بعيد بدء القصف الجوي على الحوثيين في اليمن، كما نوه وزير خارجية البحرين منذ أيام أن عدة دول عربية، من بينها سوريا، هي "على طاولة عاصفة الحزم"، إلا أن الحلف الذي تقوده المملكة العربية السعودية لم يعلن رسمياً عن شيء من ذلك.

التلاسيميا قتلت ٤٢ طفلاً في مدينة الرقة خلال العام الفائت



أكد تقرير أصدره مركز معالجة التلاسيميا في مدينة الرقة وفاة ٤٢ طفلاً في مدينة الرقة خلال العام الفائت بسبب انتشار مرض التلاسيميا في المدينة.

هذا ويعتبر مركز معالجة التلاسيميا في مدينة الرقة، هو المركز الرئيسي في المنطقة الشرقية، حيث يتلقى ٣٦٩ طفلاً من الرقة، و٣٠٠ طفل من المحافظات الشرقية العلاج، بالإضافة إلى الوافدين.

وأشار المركز إلى غياب الدعم عن هذا المركز، وعدم الاهتمام بمعالجة هذا المرض، "فقر دم حوض البحر الأبيض المتوسط"، وانعدام الوعي لأهمية التحاليل التي يجب القيام بها قبل الزواج، كون أن منشأ هذا المرض وراثي تكثر الإصابات به.

وبحسب المركز فإنه كان يقدم خدماته المجانية للمرضى أهمها: "نقل الدم بشكل شهري للحفاظ على هيموجلوبين الدم بمستويات طبيعية، وتقديم الأدوية الخاصة بالعلاج، والاحتياجات التي تستخدم بشكل يومي، وتقديم كنيولات وكحول وبلاستر وأجهزة نقل دم وقطن وإبر الحساسية، بالإضافة للتحاليل المخبرية باستمرار، ومراقبة خضابات الأطفال ونسبة الحديد بالدم، وتقديم دعم نفسي للأطفال وإعانات والتواصل مع الهلال الأحمر لمساعدتهم".

يذكر أن فقدان جميع أنواع الأدوية الأساسية لأطفال المركز، زاد عدد الوفيات بسبب حدوث تسمم يدعى "التسمم الحديدي" بسبب ارتفاع نسبة الحديد بشكل عالٍ جداً، حيث إن خطر إهمال العلاج يؤدي إلى فقر دم شديد ومزمّن، وتشوهات مستقبلية في عظام الرأس خاصة، وسائر عظام جسمه عموماً وترقق في العظام، وتأخر النمو الجسدي والعقلي وتأخر في البلوغ، وتضخم الكبد والطحال مما يسبب تضخماً عاماً في البطن، ومشاكل في

الأسنان، بالإضافة إلى ضعف في المناعة قد يؤدي إلى الموت.

اتحاد علماء المسلمين يدعو لإنقاذ اليرموك الذي يشهد أوضاعا صعبة



يطلق الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين اليوم الأحد حملة إعلامية كبيرة "تصرة" لمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، وذلك لما يشهده من أوضاع إنسانية صعبة. وقال الاتحاد في بيان له إن أهداف الحملة التي تأتي تحت عنوان "أنقذوا اليرموك" لمدة أسبوع تشمل "إنقاذ المخيم من الحصار والحرب والفتنة، والضغط باتجاه حماية المدنيين"، مشيرا إلى الدعوة إلى "فكّ الحصار عن المخيم، وتنظيم عمليات إغاثة عاجلة إليه".

وتركز الحملة على إظهار المعاناة الإنسانية والاجتماعية لسكان المخيم، إضافة إلى "الدعوة لإيجاد حل سياسي يُبعد الخراب والدمار عن المخيم ويعيده لحباته الطبيعية".

ولفت البيان إلى أن الحملة موجهة للرأي العام الفلسطيني والعربي ولما وصفها بالقوى السياسية المؤثرة.

وتشمل الحملة توزيع أخبار وتقارير وصور ولوحات وإنشاء صفحة خاصة على موقع

التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ونشر معلومات عن الأوضاع السياسية والاجتماعية والإنسانية المتعلقة بالمخيم.

وكان تنظيم الدولة الإسلامية قد دخل المخيم الأريعاء الماضي، مما أدى إلى اندلاع اشتباكات مع كتائب أكتاف بيت المقدس وسقوط قتلى وجرحى من الجانبين.

وأكد ناشطون محليون أن الوضع الإنساني في المخيم سيئ للغاية في ظل استمرار الاشتباكات والحصار الذي تفرضه قوات النظام السوري منذ نحو ثلاث سنوات.

ويعتبر مخيم اليرموك من أكبر المخيمات الفلسطينية في الداخل السوري، ويبعد عن مركز مدينة دمشق نحو عشرة كيلومترات، وحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان، دفعت الأحداث ما لا يقل عن ١٨٥ ألفا من أهالي المخيم إلى ترك منازلهم، والنزوح إلى مناطق أخرى داخل سوريا، أو اللجوء إلى دول الجوار.

إدلب مدينة أشباح جراء قصف قوات النظام



باتت إدلب أقرب لمدينة أشباح مع استمرار قصف النظام السوري، قصف لا يفرق بين بشر أو حجر، يقول ناشطون إنه يأتي انتقاما من سيطرة المعارضة المسلحة عليها، وخوفا

من انتقال المعارك للساحل، فيما يواصل مقاتلو جيش الفتح معارك معسكر المسطومة.

يخرج محمد عبود بسرعة من منزله بمدينة إدلب ليجلب بعضا من احتياجاته المنزلية من أحد المحلات التجارية التي من النادر أن تفتح أبوابها إلا عند الحاجة. يقول عبود إن "كل المحال هنا مغلقة، حتى الخبز أصبح حلما، لا ندري ماذا سنطعم أطفالنا إن استمرت هذه الحالة فنحن بحاجة إلى كل مستلزمات الحياة، فمنذ أسبوع لم نجلب شيئا، والقصف يمنعا من التحرك خارج المنزل إلا عند الضرورة".

يضيف عبود أن "هذا القصف هو محاولة يائسة للنظام للتأثر بسبب خساراته، فالغارات الجنوبية التي يقوم بها لن تؤثر سوى على المدنيين، وهدفه في أن يجعلنا نندم على مساعدة الثوار على تحرير المدينة لن يتحقق".

وتواصل غارات النظام السوري على مدينة إدلب منذ سيطرة المعارضة المسلحة عليها، وشن طيران النظام أربع غارات جوية على أحياء المدينة اليوم، الأمر الذي تسبب بتدمير عدة أبنية دون أضرار بشرية، كما استهدفت الغارات دوار الساعة الشهير وسط المدينة بصاروخ أرض-أرض، مما أدى إلى إحداث دمار هائل بالمحال التجارية والأسواق المجاورة للدوار.

وقد تصاعدت حدة القصف خصوصا بعد مطالبة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية دول التحالف الدولي بفرض حظر جوي فوري وعاجل على محافظة إدلب لحماية المدنيين من الهجمات الانتقامية لقوات النظام.

وفي خضم هذه الأحداث تواصل نزوح مئات العائلات من المدينة خشية على حياتها، وخوفا من استهداف المدينة بغاز الكلور مرة أخرى، وانتشر النازحون في قرى كفر جالس وملس وكفروحين والأراضي الزراعية المجاورة، وسط جهود من قبل فرق الدفاع المدني لإخلائهم خارج المدينة، في حين تتشط بعض المؤسسات الإغاثية لمساعدتهم وتخفيف المعاناة عنهم.

يحمل أبو عمار عدة عوائل على عجل بسيارته من أجل النزوح بعيدا بعد قصف النظام الحي الشمالي في مدينة إدلب المتواجدين فيه، يعبر أبو عمار عن خوفه من القادم، ويقول إن حجم الدمار يزداد يوميا "ونخشى أن تصبح المدينة مثل مدينة حمص، ولن نعود إلى المدينة قبل أن تكف قوات النظام عن قصفها لأن أرواح أطفالنا أهم وأعلى من كل شيء".

يضيف أبو عمار "لا نخشى على منازلنا من عمليات النهب بعد النزوح، فالنوار وضعوا لجانا أمنية لحماية ممتلكات الناس، ولم نسمع بعمليات سرقة إلى الآن، وهي خطوة في الطريق الصحيح".

في حين تواصلت المعارك الطاحنة بين قوات جيش الفتح وقوات النظام في معسكر المسطومة الذي يقع جنوب مدينة إدلب، حيث بث الموقع الرسمي لجبهة النصرة صورا أثناء تمشيط قرية المسطومة المجاورة للمعسكر، وتمكن "جيش الفتح" من قتل عدد من قوات النظام أثناء استهدافها بعشرات القذائف والصواريخ، ويضم المعسكر مئات جنود،

بعضهم فروا إليه بعد سيطرة المعارضة المسلحة على مدينة إدلب.

الرائد أبو يوسف، القائد العسكري في فيلق الشام، يقول إن سلاح الجو التابع للنظام قد ساهم في تأخير السيطرة على المعسكر بسبب وجود المئات من جنوده المحاصرين داخله "ونحن بدورنا قصفناه بمئات القذائف ودمرنا عدة آليات بداخله وسواصل المعركة حتى تحريره والانتقال إلى معسكر القرميد المجاور، وبهذا سيكون الطريق إلى مدينة أريحا الإستراتيجية مفتوحا". أحمد العكلة. الجزيرة.

واشنطن تدعو مقاتلي المعارضة في سوريا إلى الامتثال للقانون الدولي



أدانت الولايات المتحدة أعمال العنف الأخيرة في مخيم اليرموك في دمشق التي قتل فيها عشرات المدنيين ونزح آلاف آخرون، حيث قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماري هارف إن "الولايات المتحدة تدين الهجمات التي وقعت هذا الأسبوع على مدنيين سوريين".

وأضافت هارف أن الولايات المتحدة "تشعر بقلق عميق" من الهجمات على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين من قبل الجهاديين. وتابعت أن "سكان اليرموك عانوا أصلا من عنف النظام ويعيشون تحت الحصار منذ سنتين ومحرومون من المواد الأساسية التي

يحتاجون إليها بما في ذلك الغذاء والعلاج الطبي".

وتابعت هارف أن "الولايات المتحدة تؤكد من جديد ان كل القوى يجب ان توقف هجماتها غير الشرعية على المدنيين وتمثل للقانون الدولي".

الاستخبارات الغربية وراء إمداد داعش في سوريا بالمقاتلين



أكدت مصادر صحفية تركية اعتقال الشرطة المحلية لجاسوس بريطاني يدعى "ستيفن شاك" خلال مدهمتها لمقار منظمة "جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري" في منطقة "أوك ميداني" بإسطنبول.

وقد اعتقلت الشرطة التركية ثلاثة جواسيس ألمان في ولاية ديار بكر خلال أحداث عين العرب "كوباني" في ٦ - ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وأكدت الصحيفة أن الاستخبارات الغربية هي من ترسل مقاتلين إلى تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في كل من سوريا والعراق، مستدلة باعتقال الشرطة التركية في وقت سابق لسوري يدعى "محمد الراشد"، كان قد ساعد الفتيات البريطانيات الثلاث في الانضمام إلى "تنظيم الدولة"، وبعد التحقيق معه تبين أنه يعمل لصالح الاستخبارات الكندية.

وأوردت صحيفة "أكشام" التركية خبراً مفاده أن منظمة "جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري" طلبت من نظام الأسد ومن وحدات الحماية الكردية تخصيص معسكرات تدريب لها في عين العرب "كوباني" وفي مناطق أخرى على الحدود مع تركيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن المنظمة تعاني من نقص في الأفراد بعد مقتل واعتقال العديد من أعضائها، مؤكدة أن المنظمة تلقت دعماً مالياً من داخل تركيا، مضيفاً أن بعض أعضاء المنظمة تحارب إلى جانب النظام السوري ضمن صفوف ما يسمى بـ "جبهة تحرير لواء إسكندرون" التي يتزعمها المطلوب للعدالة التركية "معراج أورال" والمعروف في سوريا بـ "علي كيالي".

يذكر أن جهات غربية اتهمت الحكومة التركية مراراً بتسهيل دخول مقاتلي تنظيم الدولة عبر أراضيها إلى سوريا، إلا أن الحكومة تنفي ذلك مُطالبة الغرب بالتعاون معها لمنع تلك العمليات، وتعتبر الحدود التركية مع سوريا المنفذ الرئيسي لدخول المقاتلين الأجانب إلى الداخل السوري.

داعش يقتل مقاتلين من الجيش الحر في ريف حلب



استشهد ثلاثة مقاتلين معارضين من الجيش الحر في ريف حلب بعد استهداف مقرهم

بقذائف الدبابات من قبل تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" فيما تم العثور على مقبرة جماعية للمهاجرين في ريف الرقة كانوا قد قتلوا في معارك في عين العرب "كوباني".

حيث قضى كل من إبراهيم أحمد ويسى ومحمد حمدان حمدان ومحمد عبد الله حمدان من بلدة منغ داخل مقر لهم في بلدة صوران بريف حلب الشمالي، بعد استهدافهم من قبل التنظيم.

هذا فيما تم اكتشاف مقبرة جماعية تضم عشرات القتلى من عناصر تنظيم داعش في ريف الرقة، حيث أفادت حملة "الرقة تدبح بصمت"، بأنه تم اكتشاف المقبرة في قرية الزبيقية القبية من بلدة حمام التركمال شمال مدينة الرقة.

وأكدت الحملة أن العناصر من المهاجرين، وعددهم ١٩٣ عنصراً، وأشارت إلى أن العناصر قتلوا في معارك عين العرب كوباني خلال الشهر الفائت فقط.

الجنود تقاتل سوريين حاولوا عبور الحدود التركية



أطلقت قوات الجنود التركية "حرس الحدود" النار على سوريين حاولوا عبور الحدود إلى تركيا "بشكل غير نظامي" في ريف حلب الشمالي ما أدى إلى مقتلهما على الفور.

وكانت قوات حرس الحدود التركية قد أطلقت النار باتجاه سوريين أثناء محاولتهم العبور إلى الداخل التركي يوم الخميس الفائت ما أدى إلى إصابة أخوين، توفي أحدهما فوراً، في حين توفي الآخر لاحقاً في أحد مشافي مدينة "كلس" التركية الحدودية.

يذكر أن تركيا شددت من رقابتها على الحدود وأعلنت عن إغلاقها المعابر النظامية مع سوريا الشهر الماضي دون توضيح الأسباب، الأمر الذي يدفع السوريين ممن يضطرون للنزوح إلى تركيا، حتى حاملي جوازات السفر، للعبور بشكل غير نظامي، في حين تعتبر تركيا هي المنفذ الوحيد للسوريين في الشمال السوري الذي يعاني من قصف قوات الأسد وسيطرة تنظيم الدولة على أجزاء منه في المناطق الشرقية.

اعتقال ٦ شبان بريطانيين بتهمة علاقتهم بجرائم ارتكبت في سوريا



اعتقلت الشرطة البريطانية، يوم أمس السبت، ستة أشخاص في ميناء دوفر الإنجليزي في جنوب البلاد للاشتباه بهم في جرائم إرهاب تتعلق بالصراع في سوريا.

وذكرت شرطة "وست ميدلاندز" أنها ألقت القبض على المعتقلين، وهم خمسة رجال وامرأة وجميعهم في العشرينيات من العمر،

صباح أمس الجمعة في منطقة المغادرة بالميناء، بحسب ما أفادت وكالة رويترز للأخبار.

هذا ويحتجز المعتقلون في وسط إنجلترا وتجري عمليات تفتيش في منطقة برمنغهام، حيث كانوا يعيشون، وأضافت الشرطة أن المشتبه بهم لا يمثلون خطراً فوراً على الناس. وتقدر أجهزة الأمن البريطانية أن نحو ٦٠٠ بريطاني ذهبوا إلى سوريا أو العراق للانضمام إلى ما أسمتها "جماعات متشددة" ومنهم رجل يعرف بلقب "الجهادي جون" الذي ظهر في العديد من مقاطع فيديو ذبح بثها تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، ويُعتقد أن نصف هؤلاء عادوا إلى بريطانيا.

يذكر أن الدول الأوروبية شددت من إجراءاتها الأمنية منذ إعلان تنظيم الدولة عن إقامته "الدولة الإسلامية" وتنصيب أبو بكر البغدادي خليفة، حيث ينضم إليه العديد من الشباب المسلمين القادمين من الدول الغربية، مما جعل الجالية المسلمة في الغرب محط نظر ورقابة الأجهزة الأمنية في تلك البلدان.

النصرة تعلن حيادها في القتال الحاصل في مخيم اليرموك



أعلنت جبهة النصرة أنها تقف على الحياد فيما يخص القتال الحاصل بين كتائب أكناف بيت المقدس وتنظيم الدولة في مخيم اليرموك

بجنوب العاصمة دمشق، مشيرة إلى أن فصائل أخرى تتبع نفس الموقف ومنها حركة أحرار الشام الإسلامية.

وقالت "النصرة" في بيان نشره الناطق الإعلامي باسمها إن قرارها بالتهديئة "جاء انطلاقاً من تغليب مصلحة المنطقة المحاصرة المنهكة الجائعة"، مؤكدة أن موقف الحياذ ليس لتتأى بنفسها عن تحمل المسؤولية ولكن "لتحملها أعباء جديدة في المنطقة بالإضافة لاستلامها نقاطاً لتأمين الجبهات مع نظام الأسد وعلى مساحة واسعة".

وأشارت "النصرة" إلى أنها رفضت طلب "جيش الإسلام" الدخول من نقاطها إلى مخيم اليرموك لأنها لن تسمح لعناصر لواء "شام الرسول" الذين يرافقون عناصر "جيش الإسلام" بالدخول إلى المخيم، لافتاً إلى أن لواء "شام الرسول" متورط بمصالحات مع نظام الأسد وهو من حرض وقايل لإخراج "النصرة" من بلدة بيت سحم.

ونكرت جبهة النصرة في بيانها أنها وقفت في طريق دخول الفصائل إلى مخيم اليرموك "مع العلم أن طريقهم مفتوحة باتجاه حي الحجر الأسود معقل تنظيم الدولة من طرق أخرى.

ودعت "النصرة" من أسمتهم بالصادقين من "جيش الإسلام" للوقوف وقفة حق ورفض القتال ضد عناصر النصرة لكي لا يتم جرهم إلى قتال يخدم من خان دماء المسلمين وأعراضهم، على حد وصفها.

يشار إلى أن كتائب الثوار أعلنت مساء الجمعة عن إنشاء غرفة عمليات مشتركة بين الفصائل المتواجدة جنوب دمشق باسم "معركة

نصرة أهالي مخيم اليرموك" وذلك بهدف منع مقاتلي تنظيم داعش من السيطرة على المخيم.

تحرك لقوات داعش باتجاه مدينة دير الزور للسيطرة عليها بالكامل



قام تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، يوم أمس السبت، بتسيير أرتال عسكرية من الرقة باتجاه مدينة دير الزور، وذلك بهدف السيطرة على الأحياء الخاضعة لقوات الأسد، وإتمام سيطرته على كامل المحافظة.

وأشارت مسار برس" إلى أن تنظيم الدولة كنف من نشر حواجزه بين الرقة ودير الزور، كما دعا طلبة الرقة الذين يدرسون في دير الزور إلى العودة لمدينتهم.

وكان التنظيم قد عزل يوم الجمعة والي مدينة الميادين الواقعة شرقي دير الزور وعين "أبو عثمان الجزراوي" بدلا عنه، كما عزل القائد العسكري للمعارك فيها وعين "أبو محمد الشيشاني" والذي انطلق فجر اليوم على رأس عدد من المقاتلين إلى مدينة دير الزور.

من جهة أخرى، سمحت قوات الأسد لعدد من العائلات بالخروج من مناطق سيطرتها بدير الزور بعد حصولها على "تصريح عبور أمني" مقابل مبلغ مالي.

وكان الطيران الحربي التابع لقوات الأسد قد شن ٨ غارات على محيط المطار العسكري

وجبل الثردة وقرية المريجة والبوعمر بريف دير الزور، ما أدى إلى سقوط شهيدين من المدنيين وإصابة آخرين بينهم نساء وأطفال، بالإضافة إلى دمار بعض المنازل.

أخبار المعارك والجبهات



سيطر "جيش الفتح" على أجزاء من قرية المسطومة التي يقع فيها معسكر كبير للجيش الجنوبي مدينة إدلب، حيث تدور اشتباكات في محيط المعسكر الذي تسعى قوات المعارضة لاقتحامه، فيما مقتل قائد المعسكر في المواجهات حوله، كما قتل عشرات الجنود النظاميين والمسلحين المتعاونين معهم داخل المدينة وحولها.

وأفادت المصادر الميدانية بسيطرة مقاتلي المعارضة على أجزاء كبيرة من جبال العليانية في بادية الشام في القلمون الشرقي بريف دمشق وقتل أكثر من ٣٠ عنصرا من تنظيم الدولة ضمن معركة "الفتح المبين".

هذا فيما تمكن مقاتلو جبهة أنصار الإسلام من قتل وجرح عدد من قوات الأسد، خلال التصدي لمحاولة اقتحام حي التضامن جنوب العاصمة دمشق. وأفاد المكتب الإعلامي للجبهة أن مقاتليه والكتائب الثورية تمكنوا من التصدي لمحاولة قوات الأسد التقدم إلى حي التضامن، من جهة ساحة العاتقي وشارع

دعبول، تحت قصف كثيف بالأسلحة الثقيلة، وأردوا عدداً من القتلى في صفوفهم، بعد أن أوقعوهم في كمين محكم في ساحة العاتقي.

يأتي هذا فيما تحاول قوات الأسد التقدم داخل مخيم اليرموك تحت غطاء من القصف العنيف المستمر، تزامناً مع استمرار المعارك العنيفة بين مختلف التشكيلات العسكرية بالمنطقة وتنظيم داعش الذي يشن هجوماً عنيفاً على المخيم.

ومن جهتهم دمر مقاتلو حركة النور الإسلامية مبنيين تحصن بهما قوات الأسد في حي العامرية بمدينة حلب عقب هجوم بقذائف مدفعية متطورة. وذكر المكتب الإعلامي للحركة أن مقاتليها استهدفوا مبنيين لقوات الأسد بواسطة مدفع موجه محلي الصنع يرمي قذائف موقوتة تعمل على اختراق المبنى وتدميره من الداخل.

وأوضح المكتب أن المبنيين كان يستخدم أحدهما في رصد طرق الإمداد للثوار في حي العامرية والراموسة، والثاني مستودع للذخيرة ومقر انطلاق مجموعات التسلل لمليشيات النظام، مشيراً إلى أن الهجوم أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي حلب أيضاً اشتبكت فصائل معارضة بينها جبهة أنصار الدين مع قوات نظامية مدعومة بمقاتلين من حزب الله اللبناني في حي جمعية الزهراء غرب المدينة، وفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان. وأشار المرصد إلى اشتباكات متزامنة في محيط قرية باشكوي بريف حلب الشمالي.

وفي ريف حمص، نسفت حركة أحرار الشام ثلاثة مبان للقوات النظامية غرب مدينة تلييسة

حسب شبكة شام، في حين تحدثت الوكالة الرسمية السورية عن قتل عناصر من جبهة النصره وفصائل أخرى في عمليات بريف حمص الشمالي والشرقي، وفقاً لشبكة شام أيضاً.

هذا فيما دارت اشتباكات بين كتائب المعارضة ومليشيات الشبيحة في منطقة المخرم فوقاني بريف حمص الشرقي أسفرت عن مقتل ٣ عناصر من المليشيا، وفي الريف الشرقي أيضاً جرت معارك بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدن تلييسة والحولة والرسن وغرناطة، ما أوقع إصابات في صفوف المدنيين، تزامن ذلك مع اشتباكات متقطعة بينها وبين كتائب الثوار في تلييسة والرسن وقرية الهاللية.

وفي ريف درعا أيضاً دارت اشتباكات متفرقة بين كتائب الثوار وقوات الأسد في محيط بلدة عثمان سقط فيها جرحى من الطرفين.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٦٢ الأحد ٢٠١٥/٤/٥